

زاد المسير في علم التفسير

به فقال غفر الله لك يا أبا بكر أألمست تمرض أألمست تحزن أألمست تصيبك الأواء فذلك ما تجزون به .

والثاني أنه الشرك قاله ابن عباس ويحيى بن أبي كثير وفي هذا الجراء قولان أحدهما أنه عام في كل من عمل سوءاً فإنه يجازى به وهو معنى قول أبي بن كعب وعائشة واختاره ابن جرير واستدل عليه بحديث أبي بكر الذي قدمناه .

والثاني أنه خاص في الكفار يجازون بكل ما فعلوا فأما المؤمن فلا يجازى بكل ما جنى قاله الحسن البصري وقال ابن زيد وعد الله المؤمنين أن يكفر عنهم سيئاتهم ولم يعد المشركين . قوله تعالى ولا يجد له من دون الله ولياً ولا ناصراً يمنع من عذاب الله جزاءه بشيء من عمله ولياً وهو القريب ولا ناصرراً يمنع من عذاب الله جزاءه